

The Myth of the Arabic Egyptian Identity. Are Egyptians Arabs?

هل المصريون عرب؟ أم لا....
ساميون... أم حاميون

لعل هناك من يتذكر...

- موضوع القومية العربية أو ان مصر هويتها عربية لم يكن محل بحث أو نقاش لأن هوية مصر الفرعونية كانت من ثوابت الأمور وجائت ثورة يوليو (المباركة) بزعم عروبة مصر.
 - فى عشرينيات القرن الماضى كان يتم إعفاء من يثبت أصله العربى من التجنيد الإجبارى و كان هذا يتم بالحصول على "شهادة عروبة" و ذلك عن طريق بحث أصول الأسرة مع شيوخ العرب فى أطراف مصر
 - لان ليس مكتوم لن يستعلن ولا خفي لن يعرف"
-

لمحة تاريخية : بداية فكر القومية العربية

- أول إرهابات القومية العربية كانت في بلاد الشام. في البداية كانت مطالب القوميين العرب محدودة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، واستخدام أوسع للغة العربية في التعليم والإدارات المحلية " ساطع الحصرى "
 - في عام ١٩١٣ اجتمع بعض المفكرين والسياسيين العرب في باريس في المؤتمر العربي الأول. وتوصلوا إلى قائمة من المطالب للحكم الذاتي داخل الدولة العثمانية.
-

لمحة تاريخية: تنمة

- أعلن الشريف حسين بن علي أمير مكة (أول من نادى من الحجاز باستقلال العرب عن الإمبراطورية العثمانية ، ومؤسس الدولة الحجازية الهاشمية والحاكم قبل الأخير لمكة) خيانة العثمانيين باسم العرب جميعا. وكانت مبادئ الثورة العربية قد وضعت بالاتفاق ما بين الحسين بن علي وقادة الجمعيات العربية في سوريا والعراق في ميثاق قومي عربي غايته استقلال العرب وإنشاء دولة عربية متحدة قوية.
- وقد وعدت الحكومة البريطانية العرب من خلال مراسلات حسين - مكماهون (١٩١٥) بالاعتراف باستقلال العرب مقابل إشراكهم في الحرب إلى جانب الحلفاء ضد الأتراك.

العلم العربي الأول ذي الألوان الأربعة



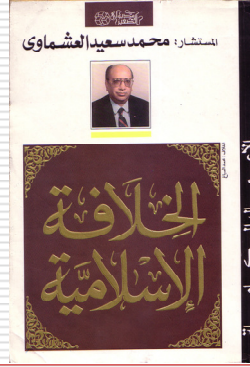
حزب البعث العربي.

- نشأ حزب البعث في بداية الأربعينات على يد ميشيل عفلق وصالح البيطار الذين ينحدران من الطبقة المتعلمة المتوسطة في دمشق. فبعد عودتهما من دراستهما في باريس إلى مدينتهما دمشق عام ١٩٣٣، بدأ الأستاذان بالتنشيط بأفكارهما في وسط الطلاب والشباب وعملا على نشرها. أخذت هذه الأفكار تستقطب حولها عددا من الشباب القوميين المتحمسين من طلبة المدارس والجامعات، إلا أن التجمع لم يتحول إلى حركة سياسية إلا في بداية الأربعينات حين شكل عفلق و البيطار جماعة سياسية منظمة باسم الإحياء العربي التي أصدرت بيانها الأول في شباط عام ١٩٤١.

مصادر اسلامية.

- ❑ **مصر ايم بن حام بن النبي نوح**، هو أبو المصريين و أخو كوش بن حام أبو النوبيين و هو مؤسس مصر ... تاريخ ابن خلدون، المكتبة الإسلامية.
- ❑ فقال عبد الله بن عباس " دعا نوح عليه السلام لابنه ببصر بن حام أبو مصر فقال اللهم إنه قد أجاب دعوتي فبارك فيه و في ذريته و أسكنه الأرض الطيبة المباركة التي هي أم البلاد و غوث العباد "
- ❑ وأما حام فولد له كوش ، ومصر ايم ، وقوط ، وكنعان ، فمن ولد كوش نمرود بن كوش ، [ص: ٧٥] وقيل : هو من ولد سام ، وصارت بقية ولد حام بالسواحل من النوبة ، والحيشة ، والزنج ، ويقال : إن مصر ايم ولد القبط والبربر. الكامل في التاريخ ، عز الدين أبو الحسن علي المعروف بابن الأثير
- ❑ "ومن كلامك أدبئك"

من كتاب الخلافة الإسلامية المستشار محمد سعيد العشماوى



من كتاب الخلافة الإسلامية المستشار محمد سعيد العشماوى

الحالة السياسية

كان عرب شبه الجزيرة العربية ينقسمون الى فريقين: اليمينيون أو القحطانيون (اليقطنانيون) من جانب، والعدنانيون أو النزاريون أو المضربون أو المعديون من جانب آخر (١٣). وبين هذين الفريقين يدور التاريخ العربى، والإسلامى، فى صراع مستمر وتنافس متصل وتنازع متبادل. وكان القحطانيون (أو اليمينيون) يقيمون أصلاً فى الجنوب، فى أرض اليمن، أكثر مناطق شبه جزيرة العرب خصوبة وخصرة وازدهارا. وفيها أقيمت عدة ممالك، منها مملكة معن ومملكة حضرموت التى كانت عاصمتها مدينة سبأ الشهيرة.

وكان العدنانيون (المكبيون) يقيمون حول مكة، حتى اجتمع الأمر الى قبيلة قريش بزعامة قصي بن كلاب، فاستقرت فى مكة ذاتها، وأقامت نظاما سياسيا، سبلى بيانه.

وعندما انهار سد مأرب (بعد سيل العرم من ٤٤٧ - ٤٥٠ م ثم ٥٣٢م) خربت مملكة سبأ

تتمة

(نسبة إلى عاصمتها) فتركها كثير من القحطانيين وهاجروا إلى الشمال، فمكثت قبيلة منهم (تدعى بنى خزاعة) في مكة لفترة، ثم تركتها، واستقر بعض القحطانيين في المدينة وانتهوا إلى قبيلتي الأوس والخزرج، كما ذهب بعضهم إلى الشمال الأقصى في سوريا، وبعض آخر إلى الشمال الأدنى من بلاد العرب.

وفي هذه المنطقة الأخيرة تكونت إمارة (أو مملكة) الفساسنة التي كانت ترالي، وتخضع، للروم البيزنطيين (الامبراطورية الرومانية الشرقية). وكان هؤلاء البيزنطيين يركنون إلى هذه الإمارة لتحول بينهم وبين غارات البدو الأعراب، بينما كان الفرس يعولون في نفس الغرض على مملكة (أو إمارة) الحيرة.

وكانت إمارة الحيرة هذه تقع في منطقة العراق الحالية، فتقف كسد منيع بين الامبراطورية الفارسية، والبدو الأعراب.

مصر في التاريخ الإسلامي



تتمة

□ سميت مصر بعد الطوفان بمصر بن بنصر بن حام بن نوح وذلك أن قليمون الكاهن خرج من مصر ولحق بنوح عليه السلام وأمن به هو وأهله وولده وتلامذته وركب معه في السفينة وزوج ابنته من بنصر بن حام بن نوح فلما خرج نوح من السفينة وقسم الأرض بين أولاده وكانت ابنة قليمون قد ولدت لبنصر ولد أسماه مصر ايم.....

Oxford University Historian Deighton, H. S.

- "The Arab Middle East and the Modern World", *International Affairs*, vol. xxii, no. 4 (October 1946), p. 519
 - The Egyptians are not Arabs, and both they and the Arabs are aware of this fact. They are Arabic-speaking, and they are Muslim —indeed religion plays a greater part in their lives than it does in those either of the Syrians or the Iraqi. But the Egyptian, during the first thirty years of the [twentieth] century, was not aware of any particular bond with the Arab East... Egypt sees in the Arab cause a worthy object of real and active sympathy and, at the same time, a great and proper opportunity for the exercise of leadership, as well as for the enjoyment of its fruits. But she is still Egyptian first and Arab only in consequence, and her main interests are still domestic.^[27]
-

Some of the genetic studies

- 1. ^ a b Cavalli-Sforza, L.L., P. Menozzi, and A. Piazza. 1994. *The History and Geography of Human Genes*. Princeton: Princeton University Press.
 - 2. ^ Bosch, E. et al. 1997. Population history of north Africa: evidence from classical genetic markers. *Human Biology*. 69(3):295-311.
 - 3. ^ Arredi B, Poloni E, Paracchini S, Zerjal T, Fathallah D, Makrelouf M, Pascali V, Novelletto A, Tyler-Smith C (2004). "A predominantly neolithic origin for Y-chromosomal DNA variation in North Africa."
 - 4. ^ Manni F, Leonardi P, Barakat A, Rouba H, Heyer E, Klitsch M, McElreavey K, Quintana-Murci L (2002). "Y-chromosome analysis in Egypt suggests a genetic regional continuity in Northeastern Africa." *Hum Biol* 74 (5): 645-58. doi:10.1353/hub.2002.0054. PMID
 - 5. ^ Cavalli-Sforza. "Synthetic maps of Africa". *The History and Geography of Human Genes*. The present population of the Sahara
-

Molecular Anthropology الأدلة الجينية

- DNA studies on modern Egyptians
 - Egypt has experienced several invasions during its history, including by the Canaanites, the Libyans, the Nubians, the Assyrians, the Kushites, the Persians, the Greeks, the Romans and the Muslim Arabs.
-

DNA and Y Chromosome الأدلة الجينية

- However, these do not seem to account for more than about 15% overall of current Egyptians ancestry when the DNA evidence of the ancient mitochondrial DNA and modern Y chromosomes is considered.(1)
 - -----
 - Chromosome : the human cell contain 46 chromosome which carries the genetic characteristics.
 - (1) Frank Yurco, "An Egyptological Review" in Mary R. Lefkowitz and Guy MacLean Rogers, eds. Black Athena Revisited. Chapel Hill: University of North Carolina Press, 1996. p. 62-100
-

Egyptians are not Arabs, they are Egyptians.

- Egyptians around Luxor, where old upper Egypt was located. A [recent DNA study by Cruciani](#)
- <http://mathildasanthropologyblog.wordpress.com/2008/11/09/egyptians-are-not-arabs-they-are-egyptians/>



Mitochondrial DNA الأدلة الجينية

- A study by Krings et al. from 1999 on [mitochondrial DNA clines](#) along the Nile Valley found that a Eurasian cline runs from Northern Egypt to Southern Sudan, and a Sub-Saharan cline extends from Southern Sudan to Northern Egypt. [35] Another study based on [maternal lineages](#) links modern Egyptians with people from modern [Eritrea/Ethiopia](#) such as the [Afro-Asiatic-speaking Tigre](#). [36]
 - -----
 - Cline: A gradient of morphological or physiological change in a group of related organisms usually along a line of environmental or geographic transition
 - Krings. Prof. Dr. Matthias Krings ,University of Mainz. mtDNA Analysis of Nile River Valley Populations: Genetic Corridor or a Barrier to Migration?. PMID PMC1377841. <http://genapps.uchicago.edu/labweb/pubs/krings.pdf>.
-

Cont;

- Similarly, an mtDNA study of modern Egyptians from the [Gurna](#) region near Thebes in Southern Egypt revealed that Eurasian haplogroups
 - -----
 - Haplotype: a group of alleles of different genes on a single chromosome that are closely enough linked to be inherited usually as a unit.
 - An allele is an alternative form of a gene (one member of a pair) that is located at a specific position on a specific chromosome.
 - **Examples:** The gene for seed shape in pea plants exists in two forms, one form or allele for round seed shape (R) and the other for wrinkled seed shape
-

Cont;

- represented 61% of the population, with the remainder 39% being of Sub-Saharan origin. The oral tradition of the Gurna people indicates that they descend from the ancient Egyptians
-

Cont.

- The Y chromosome evidence from modern Egyptians suggests less than 10% of their current male ancestry can be attributed to historical immigration (*)
 - -----
 - *Lucotte (2001). Brief communication: Y-chromosome haplotypes in Egypt. doi:10.1002/ajpa.10190
-

Biological Anthropology

Anthropometric indicators.

Craniofacial criteria

Ancient Egyptian
Skull, once
thought to be
that of
Akhenaton

Weak correlation



Anthropometric indicators

- Anthropologist Nancy Lovell states the following:
- [Data] "must be placed in the context of hypotheses informed by archaeological, linguistic, geographic and other data. In such contexts, the physical **anthropological evidence indicates that early Nile Valley populations can be identified as part of an African lineage**, but exhibiting local variation. This variation represents the short and long term effects of evolutionary forces."
- This view was also shared by the late Egyptologist, Frank Yurco. [\[27\]](#)

Limb ratios

- Anthropologist [C. Loring Brace](#) points out that limb elongation is "clearly related to the dissipation of metabolically generated heat" in areas of higher ambient temperature. He also stated that "skin colour intensification and distal limb elongation is apparent wherever people have been long-term residents of the tropics".
 - Anthropometric indicators however carries a poor correlation but taken in context of other factors.
 -
 - Loring Brace (born 1930) is an anthropologist at the University of Michigan.
-